

كيف أعيش سعيداً 4 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح

5

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واهله واصحابه وازواجه ومن والاه الى يوم اللقاء. ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

فهذه حلقة جديدة من حلقات الدين والحياة نجتمع فيها لنؤمن ساعة ونجتمع فيها لتتذكر كيف نصل الدنيا بالآخرة ونجتمع فيها لتأمل كيف نحيا في هذه الدنيا بالاسلام ونجتمع فيها لنعيش ملحمة الحياة - [00:00:34](#)

بنور الدين ونجتمع فيها لتكون حياتنا افضل واسعد واتم بدين الله تعالى الخاتم ديني الاسلام آ وهذا البرنامج الديني والحياة هذه الحلقة الخامسة كيف اعيش سعيدا قلت من قبل بان السعادة هي مبتغى. السعادة هي مبتغى كل الناس - [00:01:01](#)

الناس جميعا يبحثون عن السعادة ويبذلون الاوقات والمهج من اجل تحصيلها الناس بتعمل وتسافر وتكد وتتعب وتحصل الاموال والارزاق وتدرس وتحصل الدرجات العالية ظنا ان هذه الاشياء ربما تكون تكون سببا في حصول السعادة - [00:01:31](#)

يتزوج الناس ويطلبون الولد ويربون ابناءهم ظنا ان هذه تكون سببا في السعادة لكن الحقيقة الناس يبذلون كثيرا وفي النهاية لا يشعرون بالسعادة السعادة شيئا ضائعا في حياة الناس كيف يحصلون السعادة؟ - [00:01:57](#)

ذكرت لكم ايها الاحباب في الحلقة الماضية ان من اسباب حصول السعادة ان الانسان يكون ذاكرا لله ذكر الله عز وجل وذكر الله تبارك وتعالى هو اكبر شيء يمكن للانسان ان يرتبط به - [00:02:16](#)

وذكر الله ليس باللسان وانما في الاصل ذكر الله تعالى في القلب القلب الذاكر لله هو الذي يعرف الله ويحب الله ويعظم الله ويجله ويجل شراه ويحب رسوله وهذا القلب هو القلب السليم الذي ينفع صاحبه يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:02:35](#)

ايضا الانسان بذكر الله عز وجل ينشط لفعل الاشياء ويقوى على فعلها الاشياء التي يفعلها من امور الدنيا ربما يتعب او يصيبه وهن لكن الذي يدفعه لمباشرة امور الحياة بقوة وجلد انما هو ذكر الله عز وجل - [00:03:02](#)

ذكر الله تبارك وتعالى منه القولي ومنه العملي فالصلاة من جملة الذكر واقامة شرع الله من جملة الذكر ودفع الاعداء عن ديار المسلمين من جملة الذكر وتعليم الناس ما ينفعهم من جملة الذكر - [00:03:28](#)

وقراءة القرآن هو افضل الذكر ودي مسألة مهمة جدا ان بعض الناس ينسبون آ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وافضل الذكر قراءة القرآن ولكن هذا قول بعض السلف - [00:03:45](#)

يا سفيان عليه رحمة الله قال آ سامعنا سمعنا اي سمعنا من مشايخنا ان افضل الذكر قراءة القرآن اذا عمل به انظر الى هذا القيد قراءة القرآن اذا عمل به - [00:04:03](#)

اذا القرآن آ افضل شيء في ان يتلى للعمل ان يتلى لتدبر ان يتلى للتقرب الى الله عز وجل لا ان يهز القرآن كهز الشعر لابد الانسان ان يرتقي بالقرآن في الدنيا. لانه سيرتقي بالقرآن في ماذا؟ في الآخرة. اقرأ وارتي - [00:04:22](#)

فان منزلتك عند اخر شيء قرأته. دي في الآخرة فاذا كان القرآن سببا في ارتقائك في الآخرة فلا بد ان يكون ايضا سببا في ارتقائك في الدنيا بالعمل به بعد تدبره وحبه والانقياد لشرعه - [00:04:46](#)

كذلك من جملة ذكر الله عز وجل ذكر الله هذا باب ضائع من حياة الناس احنا نحفظ اذكار الصباح والمساء ودخول الخلاء

والخروج من الخلاء واذكار الطعام والشراب كل هذه نحفظها وهذا جيد - 00:05:06

ان ترتبط حياتك واساليب حياتك وانماط حياتك بذكر الله. ده مسألة طيبة جدا. ولابد ان نربي ابناءنا عليها لكن هناك نوع من الذكر آآ كثير من الناس يغفل عنه وهو ذكر الله تعالى بتدبر نعمه والائه - 00:05:23

وجوده واحسانه انت لما تنظر كده الى الاء الله خلق الله الخلائق السماوية او الارضية او البحرية النباتية او الحيوانية انظر الى خلقك انت وبديع صنع الله تعالى فيك. انظر الى العينين والشفيتين الى طريقة الاسنان وصفها في الانف - 00:05:44

اذا وضع الانف آآ فوق الفم الى الازنين الى اليدين الى الرجلين الى حركاتك وسكنات بدنك. من الذي هياك واعانك على ذلك الامر انما هو الله تأمل قال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون دعوة من الله ان تبصر نفسك وان تتأمل في خلق الله تعالى في نفسك - 00:06:08

ايضا في السماوات والارض ان في خلق السماوات والارض لآيات يولي الباب لماذا لا نذكر نعم الله تبارك وتعالى علينا ننظر الى حالنا. احنا بنام لكن الكلية شغالة والقلب شغال. والرئة شغالة. والاجهزة بتاعة البدن كلها شغالة وانت نايم - 00:06:32

الذي اجرى لك ذلك ومن الذي امدك بذلك؟ ومن الذي هياك ذلك؟ انما هو الرب الكريم فلا بد للانسان ان يجتهد في تذكر نعم الله تبارك وتعالى. ولهذا كان السلف - 00:06:51

كما روى ابن ابي الدنيا كالفضيل ابن عياض وسفيان ابن عيينة يجلسان الى الصباح يتذاكران نعم الله عز وجل يبقى بدل ما يقعدوا يقزوا لب ويتفرجهم لأ ما ما يبقى فيه هناك حظ من هذا الوقت - 00:07:05

بذكر الله ولكن هذا الذكر ذكر جديد وهو تدبر نعم الله والاء الله وافضال الله الله تبارك وتعالى آآ يحب الذاكرين سواء كانوا رجالا او اناثا كبارا او صغارا. وقلت لكم الحديث القدسي وانا معه اي مع عبدي - 00:07:23

اذا ذكرني ايضا آآ ربنا سبحانه وتعالى يحب الذكر حتى ولو كان قليلا النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان حبيبتان الى يعني ربنا يحبهم - 00:07:43

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اذا كان الله تبارك وتعالى يحب الذكر. فلنذكر ربنا عز وجل اكثر الناس تلذذا بالحياة هم اكثر الناس قربة من الله يعني الناس دول هم اللي يشعروا بلذة الحياة ليس لانها حياة. ولكن لانهم يذكرون الله عز وجل. ولذلك ورد عن بعض السلف - 00:08:02

اه اه كلمات جميلة في ذلك الامر انا اقولها حتى نتدبرها ايها الاحباب قال بعض السلف مساكين اهل الدنيا. اهل الدنيا دول مساكين الناس اللي لهم ونهارهم شغل وشغل وشغل وشغل - 00:08:27

ومال ومال ومال وتفكير في الدنيا ليس هناك اي وقت لراحة القلب بذكر الله. دول مساكين بالفعل خرجوا من الدنيا لما يموتوا يخرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها - 00:08:44

خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب ما فيها قيل وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله ومعرفته والانس به وذكره. اذا اطيب حاجة في الدنيا معرفة الله ومحبته والانس به وذكره - 00:09:02

فمن لم يحاصر ذلك فهو من اتعس الناس روى ابو نعيم في الحلية حلة الاولياء ان ابراهيم ابن ادهم قال لو يعلم الملوك لو يعلم الملوك الاغنياء لو يعلم الملوك وابناء الملوك - 00:09:21

ما نحن فيه من السرور والنعيم لجالدونا عليه بالسيوف الله اذا الملوك وابناء الملوك دول اغنى ناس بقى واقوى ناس الملوك وابناء الملوك لكن لو يعرفوا ما نحن فيه من اللذة والسرور والنعيم والسعادة - 00:09:42

اي بذكر الله عز وجل لحاربونا على هذه السعادة بالسيوف قال ابن تيمية عليه رحمة الله ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لا يدخل جنة الآخرة. ويقصد بذلك جنة المعية مع الله بذكره ومحبته والانس به - 00:10:03

وكان بعض الصالحين تمر به اوقات اوقات كده يشعر فيها بلذة مناجاة الله والانس بمعية الله والقرب من الله. فكان يقول ان كان اهل الجنة في نعيم مثل هذا انهم لفي عيش طيب - 00:10:28

الله اذا العيش الطيب والحياة السعيدة ان تكون مع الله. وانسا بالله فالاهل الجنة لو كانوا في الجنة في نعيم مثل ذلك النعيم الذي

اشعر به في الدنيا. انهم لفي عيش طيب - [00:10:49](#)

ولذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله يقول ما يصنع بي اعدائي دي نهاية الامر ما يصنع به اعدائي. انا جنتي وبستاني

في صبري حيثما كنت فهي معي - [00:11:07](#)

الكتاب والسنة وهذا من اعظم الذكر موجودون في قلبي في اي مكان آآ هما معي ان سجنوني فسجني وان طردوني من بلدي

فطردي سياحة وان قتلوني فقتلي شهادة. نسأل الله تعالى ان يطيب حياتنا بذكره - [00:11:23](#)

وان يجعلنا من السعداء في الدنيا والاخرة. صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:11:46](#)